

A

Distr.  
GENERAL

A/43/466  
15 July 1988

ORIGINAL : ARABIC

# المجتمعية العامة



الدورة الثالثة والأربعون  
البند ٣٦ من القائمة الأولية\*

## سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٨ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت  
 لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم البيان المرفق طيه الذي أصدرته الكويت في إطار  
الحملة العالمية لإطلاق سراح المناضل الافريقي نيلسون مانديلا وبمناسبة عيد ميلاده  
السبعين .

ويرجى التكرم بعمم هذه الرسالة ومرافقاتها كوشيقة من وثائق المجتمعية  
العامة تحت البند ٣٦ من القائمة الأولية .

(توقيع) محمد عبدالله ابو الحسن  
المندوب الدائم

• A/43/50

\*

### المرفق

يحتفل المجتمع الدولي هذه الأيام بمناسبة عيد الميلاد السبعين للمناهض للعظيم نيلسون مانديلا . ورغم تواجد مانديلا وراء قضبان السجن خمسة وعشرين عاماً متواصلة ، فإن هذا الاحتفاء الدولي هو في الحقيقة احتفاء بكفاح شعب جنوب إفريقيا الذي يمثل مانديلا جوهره ويجسم طموحاته وتطلعاته وعزمه على إزالة نظام الفصل العنصري البغيض وإبداله بمجتمع غير عنصري وديمقراطي وموحد وحر ينعم كل فرد فيه مهما كان لون بشرته بالحرية والمساواة العرقية .

هذه هي مبادئ وأهداف المناضل مانديلا الذي ينادي باعطاء الأغلبية السوداء في جنوب إفريقيا إطاراً من الذاتية يحقق لأفرادها الكرامة ويعطيهم دوراً فاعلاً في تقرير مصيرهم ومصير وطنهم . ورفض مانديلا لكل العروض التي قدمت له لاخفاء سبيله مقابل نبذه وتخليه عن هذه المبادئ الشجيلة ، يدل دالة ساطعة على إنه انسان عظيم ، إذ تتسم ظمنته في سنته الشجيلة وفي إيشاره البقاء خلف القضبان على أن يقبل ما يدعوه له . وهذا الالتزام الراسخ يؤكد قوله "... ولكننا سنظل في السجن حتى يسمح لنا بمناقشة مشاكلنا" ، وكذلك قوله "تعز عليّ حريري كثيراً ، ولكنني أهتم أكثر منها بتحررك من نظام الفصل العنصري" .

إن مناسبة عيد ميلاد مانديلا السبعين توفر فرصة فريدة لتكثيف الاهتمام الدولي بسجنه المستمر ، ولتصعيد الضغط العالمي من أجل زيادة احتمالات إطلاق سراحه ورملائمه من السجناء والمعتقلين السياسيين . فقد ظل المجتمع الدولي مملاً في الأمم المتحدة ولاكثير من عقدين ينادى حكومة بريتوريا سحب سبب تهم الخيانة ضد مانديلا ورفاقه المناهضين للسياسة العنصرية في بلدتهم ، وإيقاف الاعتقالات التعسفية لهذه الشخصيات وغيرهما وإطلاق سراحها فوراً وبدون قيد وشرط كخطوة أولى نحو حل عادل لأنهم المؤهلون للعب دور قيادي في تقرير مصير ذلك البلد الإفريقي ، ولكن للاسف تجاهل نظام بريتوريا العنصري هذه التداءات الإنسانية ، وسعى إلى ترسیخ سياسة الفصل العنصري وتكثيف اضطهاده للأغلبية الإفريقية في جنوب إفريقيا ، وبذلك ضاعف من حركة القمع أو صد كل أبواب الوفاق ، مبرهنا بذلك على عدم استيعابه للتاريخ المعاصر لحركات التحرير من تلك التي على حدوده ، ومتجاهلاً أن تحجيم ارادة الغالبية الإفريقية قسراً وبالاجهزة البوليسية القمعية أمر مستحيل .

وإذ يحتفي المجتمع الدولي بعيد الميلاد السبعين لمانديلا ، ترى الكويت أن شعب جنوب افريقيا المضطهد يعول كثيرا على المجتمع الدولي ليساعده في نضاله التأسيسي من أجل إزالة النظام العنصري البغيض . وهذا الدور المنتظر من المجتمع الدولي يتمثل في كلمات مانديلا القائلة "إنما أكره ممارسة التفرقة العنصرية ، ويساعدني في تلك الحقيقة هو أن الفالبية من بني الإنسان تمقتها بنفس القدر" .

وحتى نشيت لمانديلا وشعبه صحة هذه الكلمات فإن الكويت أميراً وحكومة وشعباً تجدد مناشتها للحكومات والمنظمات والشعوب بأن تبرهن عملياً مقتها للتفرقة العنصرية ولاسيما لنظام بريتوريا العنصري ، وبأنها عازمة على تحقيق إطلاق سراح مانديلا ورفاقه المناضلين . ولن يتتسنى ذلك إلا بتصعيد المجتمع الدولي لفضله على حكومة بريتوريا وعزلها عزلة تامة ، خاصة وأنه قد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن أي شكل من التعاون مع ذلك النظام العنصري لن يشمر عن أي تأشير لتغيير الأمور إلى الأفضل .

وبمناسبة الذكرى الثانية عشرة للاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها المعتمدة في 18 تموز/يوليه 1976 ، تناشد الكويت كل الموقعين عليها دعم نضال شعب افريقيا ومناهضته لنظام الفصل العنصري ، والمساهمة في مجهودات الأمم المتحدة من أجل إزالة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ووضع حد لانتهاكاته الفاضحة لحقوق الإنسان وجرائمها ضد الإنسانية التي تهدد الأمن والسلام الدوليين .

وتشيد الكويت من جانبها بالكفاح الشعبي الموحد لشعب جنوب افريقيا المضطهد ضد نظام الفصل العنصري ، وتعيد تأكيد وتأييد شرعية كفاحه من أجل إقامة مجتمع غير عنصري وديمقراطي وموحد .

-----